



بسم الله الرحمن الرحيم



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

أثر استخدام استراتيجيات بلوم للتعلم للإتقان في تدريس مقرر الحاسب الآلي  
على التحصيل وتنمية بعض مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المدرسة  
الثانوية التجارية

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية  
تخصص "مناهج وطرق تدريس العلوم التجارية"

إعداد

محمد محمود عبدالوهاب محمود  
معيد بكلية التربية بسوهاج  
جامعة جنوب الوادي

إشراف

د/ شعيب جمال محمد صالح

مدرس المناهج وطرق تدريس المواد التجارية  
بكلية التربية بسوهاج  
جامعة جنوب الوادي

أ.د/ صابر حسين محمود

أستاذ المناهج وطرق تدريس المواد التجارية  
المتفرغ بكلية التربية  
جامعة عين شمس

١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م

## ملخص البحث

### مشكلة الدراسة:

يعد تطوير استراتيجيات تدريس المقررات التعليمية هدفاً مهماً يسعى التربويون إليه الآن ؛ لأن ذلك يؤثر على عملية تعليمها ، وناتج التعلم لها ، وعلى مستوى إنجاز المتعلمين للأهداف التعليمية المرجوة من تدريسها فى مراحل التعلم المختلفة.

ولقرر الحاسب الآلي أهمية خاصة فهو مادة العصر الحديث ، و سمة أساسية من سمات الحياة المعاصرة، فقد أصبح يستخدم في جميع المجالات التجارية والصناعية والهندسية والمواصلات والطب وغيرها من المجالات الأخرى .ومن ثم ؛ فإن تمكن الأفراد من مهارات استخدام الحاسب الآلي يعد ضرورة يفرضها التقدم العلمى والتكنولوجيا فى الحياة المعاصرة.

وعلى الرغم من ذلك ، فإن بعض الدراسات التى تمت فى مجال تعليم الحاسب الآلي قد أشارت إلى أن الطلاب يعانون من ضعفٍ فى إتقان المهارات الأساسية للحاسب الآلي ، وقد قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على معلمى الحاسب الآلي فى بعض المدارس التجارية ، إضافة إلى الإطلاع على نتائج الطلاب فى نهاية الفصل الدراسي ، وقد تبين من خلال ذلك أن مستوى التحصيل دون حد الإتقان ، وأن هناك تدنيا واضحاً فى إتقان المهارات الأساسية للتعامل مع الحاسب الآلي ، كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن هناك ضعفاً فى الأداء يعود إلى عوامل عديدة ولعل من أهمها طرق التدريس المستخدمة فى تدريس مقررات الحاسب الآلي الحالية .

ونظرا لتزايد الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية ، والاتجاه إلى استخدام طرق واستراتيجيات مختلفة تناسب مع سرعة كل طالب ومستواه من أجل الوصول إلى أعلى مستوى من إنجاز الأهداف ، والوصول إلى مستوى إتقان التعلم ، فقد ظهرت استراتيجيات التعلم للإتقان وتم استخدامها فى تدريس بعض المقررات .

مما سبق يتضح أن هناك قصورا فى تحصيل الطلاب وانخفاض مستوى مهارتهم فى التعامل مع الحاسب الآلي. لذا ، حاول الباحث معالجة هذا القصور من خلال استخدام إستراتيجية بلوم للتعلم للإتقان

### أسئلة الدراسة :

#### تحددت مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية:

- ١- ما المهارات المتضمنة فى منهج الحاسب الآلي للصف الأول الثانوي التجاري ؟
- ٢- ما الصورة المقترحة للوحدات المقترحة تدريسها وفقا لإستراتيجية بلوم للتعلم للإتقان ؟
- ٣- ما أثر استخدام إستراتيجية بلوم للتعلم للإتقان فى تدريس الوحدات المقترحة على التحصيل وتنمية بعض مهارات الحاسب الآلي ؟

## هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام إستراتيجية بلوم للتعليم للإتقان فى تدريس مقرر الحاسب الآلي على التحصيل وتنمية بعض مهارات الحاسب الآلي لدى طلاب المدرسة الثانوية التجارية.

## فروض البحث:

حاولت الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض الآتية:

- ١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام إستراتيجية بلوم للتعليم للإتقان ، ودرجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.
- ٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية التي تدرس باستخدام إستراتيجية بلوم للتعليم للإتقان ، ودرجات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المعتادة فى الجانب الآدائي للمهارات الحاسوبية في التطبيق البعدي .
- ٣- توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ودرجاتهم في الجانب الآدائي للتطبيق البعدي.

## حدود الدراسة:

التزمت الدراسة فى إجراءاتها بالحدود الآتية:

- ١- مقرر الحاسب الآلي للصف الأول الثانوي التجاري.
- ٢- وحدتان من وحدات المقرر التى تتفق وإستراتيجية بلوم للتعليم للإتقان.
- ٣- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي التجاري بمحافظة سوهاج محل عمل الباحث.

## مواد وأدوات الدراسة:

- ١- قائمة بالمهارات المتعلقة بالحاسب الآلي ( من إعداد الباحث ).
- ٢- الوحدات المقترحة وفقاً لإستراتيجية بلوم. ( من إعداد الباحث ).
- ٣- اختبار تحصيلي في مقرر الحاسب الآلي لطلاب الصف الأول الثانوي التجاري. ( من إعداد الباحث )
- ٤- الاختبارات التشخيصية . ( من إعداد الباحث ).
- ٥- البرنامج العلاجي . ( من إعداد الباحث )
- ٦- بطاقات الملاحظات لأداء المهارات الحاسوبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي التجاري ( من إعداد الباحث ).

## خطة الدراسة

تمثلت خطوات إجراء الدراسة الحالية فيما يلي :

### أولاً : الدراسة النظرية وتضمنت:

- ١- مراجعة نتائج الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بالدراسة الحالية.
- ٢- تحديد المهارات التي ينبغي أن يكتسبها الطلاب .
- ٣- دراسة إستراتيجية بلوم للإتقان من حيث مفهومها وخصائصها وخطوات تطبيقها.
- ٤- إعادة صياغة وحدتين من مقرر الحاسب الآلي(فى الفصل الدراسي الثاني) باستخدام إستراتيجية بلوم للإتقان
- ٥ - إعداد دليل المعلم المرتبط بالوحدتين الدراسيتين ، ثم عرضهم علي السادة المحكمين •
- ٦- إعداد اختبار تحصيلي للمهارات العملية لمادة الحاسب الآلي ، وحساب صدقه وثباته •
- ٧- إعداد بطاقة ملاحظات للمهارات العملية لمادة الحاسب الآلي والتي يتم التوصل إليها مع مراعاة توافر معايير الموضوعية والصدق والثبات للقياس •
- ٨- تحليل وتفسير النتائج.

٩- تقديم بعض المقترحات التوصيات.

### ثانياً : الدراسة التجريبية وتضمنت :

- ١- إجراء التجربة الاستطلاعية لضبط أدوات الدراسة.
- ٢- اختيار مجموعة الدراسة من بين طالبات الصف الأول الثانوى التجارى بمدرسة المنشأة الثانوية التجارية بمركز المنشأة - محافظة سوهاج.
- ٣- تطبيق الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة على طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية تطبيقاً قليباً.
- ٤- تدريس الوحدتين فى برنامج معالجة الكلمات Word للمجموعة التجريبية باستخدام إستراتيجية بلوم للتعلم للإتقان وللمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة المعتادة.
- ٥-إعادة تطبيق كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الجانب الآدائى على طالبات المجموعتين الضابطة والتجريبية تطبيقاً بعدياً.
- ٦- معالجة النتائج إحصائياً ، وتحليلها وتفسيرها.
- ٧- تقديم بعض التوصيات والمقترحات فى ضوء نتائج الدراسة.

## نتائج الدراسة :

### توصلت نتائج الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية التى تدرس باستخدام إستراتيجية بلوم للتعلم للإتقان ، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلى لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
  ٢. وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطى درجات طالبات المجموعة التجريبية التى تدرس باستخدام إستراتيجية بلوم للتعلم للإتقان ، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة التى تدرس بالطريقة المعتادة فى التطبيق البعدى فى الجانب الآدائى لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
  ٣. وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين درجات طالبات المجموعة التجريبية فى الاختبار التحصيلى ودرجاتهم فى الجانب الآدائى فى التطبيق البعدى ، ومن ثم يمكن التنبؤ بنمو المهارة فى ضوء نتائج التحصيل.
- توصيات الدراسة.

### فى ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يلى :

- ١- ضرورة إعادة صياغة مناهج الحاسب الآلى فى المرحلة الثانوية التجارية وفقاً لإستراتيجية التعلم للإتقان التى تجعل الطالب متقننا للمقررات التعليمية المتعددة.
- ٢- ضرورة تزويد معلمى الحاسب الآلى بكل ما هو جديد وحديث فى مجال استراتيجيات التدريس التى تحت على الإتقان بين الطلاب وتزيد من درجة تحصيلهم وتنمية مهارتهم ، وذلك عن طريق عقد الدورات التدريبية بصفة مستمرة لهم.